

## مؤشرات

### مقتل أربعة جنود أمريكيين في بغداد

أعلن الجيش الأمريكي امس الأربعاء مقتل أربعة من جنوده قضي ثلاثة منهم بانفجار قنبلة شرقي بغداد، لترتفع حصيلة قتلاه منذ صيف عام ٢٠٠٣ إلى ٣٧٤٦ قتيلًا.

وقال الجيش في بيان له، إن ثلاثة من القتلى ينتمون إلى "وحدة القوات المتعددة الجنسية- بغداد".

وأضاف أن قنبلة مضادة للدروع انفجرت في طريق دوريتهم أثناء عمليات قتالية شرقي بغداد، وادى الهجوم إلى إصابة جنديين آخرين بجراح. وكعادته، لم يكشف الجيش الأمريكي عن تفاصيل الهجوم، إلا أن وكالة الأوسويتد برس أشارت إلى مشاهدة مركبة مدرعة من طراز "همفي" وهي تحترق في منطقة "المشتل" شرقي بغداد.

ولم يدل بتفاصيل بشأن ملابس مقتل الجندي الرابع سوى أنه قضي نحبه في حادث منفصل.

### مصرع خمسة في نزاع عشائري

قالت شرطة البصرة، إن نزاعا عشائريا اندلع، الثلاثاء الماضي، بين عشيرتين غربي البصرة، تسبب بمقتل خمسة اشخاص وإصابة آخرين.

وأوضح مصدر مسؤول في شرطة البصرة، طلب عدم ذكر اسمه أن "نزاعا عشائريا اندلع، الثلاثاء، بين عشيرتي (البوعضرة) و(الشغانية)، بالقرب من جسر محمد القاسم (٥ كم غربي مدينة البصرة) تسبب بمقتل خمسة اشخاص وإصابة آخرين".

ولم يوضح المصدر عدد المصابين من العشيرتين. وأضاف المصدر "خفت الأجهزة الأمنية تفك الاشتباكات بين العشيرتين المتنازعتين، واستطاعت تطويق التناذعات وإيقاف الموجهات".

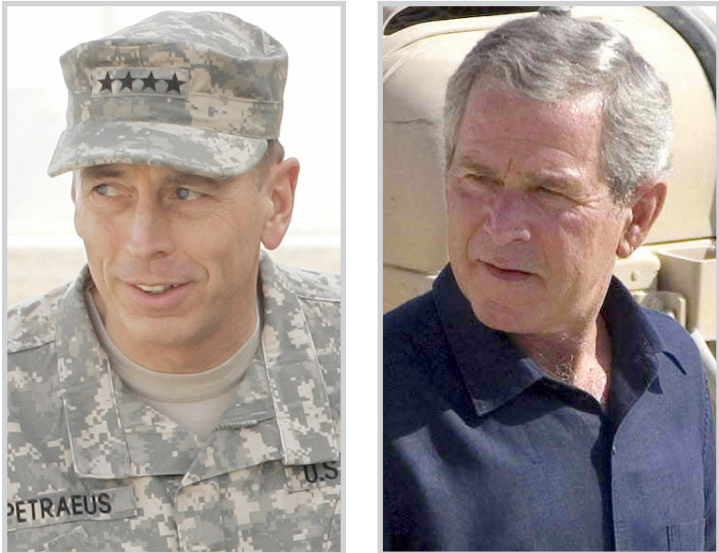
وتحدثت بين العشائر في البصرة، موجهات دامية بين أفرع وأخرى، تسبب بسقوط الكثير من الضحايا، بسبب تونة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين السكان المحليين، ووجودها العلني في الأسواق، إضافة إلى عدم قدرة الأجهزة الأمنية على السيطرة على مثل هذه النزاعات بسبب ضعف سلطة القانون، ومحاولة تجنبها الأضطدام مع هذه العشائر.

### هريق فندق الرشيد حادث عرضي

اعلن ناطق اعلامي في وزارة الدولة للسياحة والاثار ان الحريق الذي نشب امس الاول في المجمع السكني لفندق الرشيد كان حادثا عرضيا ولم ينتج عن عمل تخريبي واضاف ان النار شبت في اربع دور مخصصة لسكن منتسبي الفندق واحد المخازن الخشبية المتروكة اضافة الى قسم الخدمات المساعدة الذي يقدم خدماته للمجمع السكني. وقال ان النار شبت في المجمع في الساعة الخامسة والربع عصرًا استنادا الى شهود عيان، فيما ثبت السيطرة على الحريق في الساعة السادسة مسبقًا الى ان ما تناقله شهود العيان بان قرصا ناريا سقط من طائرة امريكية قبل يومين من الحادث في منطقة متروكة قرب المجمع فكان سببا في نشوب الحريق، لم تؤكد مصادر موثوقة.

### هوارد: الوقت غير مناسب للحديث عن ترك العراق

# بتريوس يرجح شهر آذار موعدا لانسحاب جزئي وبوش يرفض اتباع جداول زمنية مصطنعة للخفض



ديفيد بتريوس

جورج بوش

أودينرو أن الهجمات المسلحة خلال الأسبوع الماضي تعد الأقل خلال الأشهر ١٥ الماضية، فيما كانت الهجمات خلال شهر آب الماضي هي الأقل خلال ١٣ شهرًا الماضية. لكن تقريراً لهيئة اميركية لمراقبة العمل الحكومي خلص الى ان الحكومة العراقية لم تحقق ١١ هدفاً من ١٨ حددها الكونغرس الاميركي لتقييم مدى التقدم العسكري والعراق، وجاء في تقرير مكتب محاسبة الحكومة (جي ايه او) وهو هيئة مستقلة مكلفة بتدقيق الحسابات من قبل الكونغرس ان "الحكومة العراقية حققت ثلاثة (اهداف) واربعة اخرى جزئيا و(لم تحقق) قطعا الاهداف ال ١١ الاخرى" من اصل ١٨.

وقال التقرير "ان قوانين اساسية لم تمر والعنف ما زال مرتفعا وليس من الواضح ان كانت الحكومة العراقية ستنفق عشرة مليارات دولار من الاموال المخصصة لاعادة الاعمار"، وسئل المراقب العام لـ (جي ايه او) ديفيد ووكر اثناء جلسة مساءلة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ لعرفه ما اذا كانت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي قد فشلت فقال "اعتقد انه يمكن القول انها تعمل بشكل سيء".

وهذا التقرير الذي جاء في اليوم الاول للدورة البرلمانية بعد العطلة سيستيع كما هو متوقع في الايام الاخرى بتقارير اخرى حول الوضع الميداني في العراق، واكد زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد الذي تعهد بمواصلة محادثته في الكونغرس للانتهاء من الحرب في العراق ان حربه سيستمع الى هذه "الشهادات "بروح منفتحة".

لكنه اضاف ان على البيت الابيض ان يعترف بان استراتيجيته "قد فشلت في حرب استمرت اكثر من اربع سنوات وحيث سقط اكثر من ٣٧٠٠ جندي اميركي وعشرات الالاف من العراقيين وبعد اضافة نحو خمسمئة مليار دولار في (اموال) الضرائب التي يدفعها الاميركيون". وقال "هذه هي حرب جورج بوش. انه مسؤول عن الاخطاء والحسابات الخاطئة التي تترك قواتنا عالقين في حرب اهلية لا مخرج لها في المدى المنظور".

وقلل البيت الابيض الثلاثاء من

الثلاثاء الذي ذهب الى ان مستويات العنف مازالت مرتفعة جدا وانه لم يتحقق تقدم يذكر على الصعيد الراهنة.

وذكرت تلك المصادر انه من غير المرجح ان يأمر بوش باكثر من خفض رمزي للقوات الامريكية هناك، قبيل نهاية العام الحالي.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاربعاء انه يرى علامات على تقدم في العراق على الصعيدين السياسي والعسكري ولوح مرة ثانية باحتمال خفض مستويات القوات الامريكية، غير ان بوش قال انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن مستويات القوات وقال انه لن يتبع "جداول زمنية مصطنعة" لتقييم ما اذا كان الوقت

مناسبا لاجراء تخفيضات، واضاف "لا تروق لي الجدول الزمني او التواريخ المصطنعة للانسحاب.. وما يهمني هو تحقيق الهدف"، وقال ان توصيات بتريوس وكروكر ستكون حيوية في مساعدته على صوغ استراتيجيته لكنه لم يصل الى حد القول بان التقرير الذي سيقدمه هو الى الكونغرس بعد اشراف.

وأشار أودينرو إلى أن الهجمات المسلحة في المسابق كانت تتزايد وتيرتها قبل وأثناء شهر رمضان، ومن ثم تنخفض تدريجيا، "ولكن هذا العام لاحظنا انخفاضا في عدد هذه الهجمات قبيل بدء الشهر، وهذا يمكن اعتباره مؤشرا على اتجاه جديد"، وأكد

### البصرة / المدقا

جرت في مطار البصرة الدولي، امس الأربعاء، مراسم التوقيع الرسمي على مذكرة تسليم القصور الرئاسية في البصرة من القوات البريطانية إلى الحكومة العراقية. وحضر مراسم التوقيع، مستشار الأمن القومي موفق الربيعي، وممثل عن رئيس الوزراء، والقنصل البريطاني، وقائد الفرقة المتعددة الجنسية، ومكتب السفارة الاقليمي الامريكى، وممثلون عن مجلس محافظة البصرة ، ومسؤولو الأجهزة الأمنية فيها.

وقال الربيعي، في كلمته التي القاها في مراسم التسليم "نحتفل اليوم باستلام رمز من رموز السيادة الوطنية من القوات المتعددة الجنسية، وهذا بمثابة عيد وطني، وهو إنجاز يضاف إلى الإنجازات الأخرى لحكومة الوحدة الوطنية".

وأوضح أن "هذا الإنجاز ماكان ليحقق لولا تنامي قدرات قواتنا المسلحة وارتقاء جاهزيتها في السيطرة على الوضع الأمني".

واكد على ضرورة وجود الاسناد الشعبي حتى نتكمن من فرض القانون. وشكر الربيعي القوات البريطانية لتحريرها من يد البصرة ، ومساعدتها في حفظ الأمن، وإنجاز مشاريع الاعمار، وتدريب وتسليح

### توصية / نادية فأوس

يحس الجنود البريطانيون في العراق وعوائلهم ان الحكومة في لندن قد اهلتهم، ويشكون بكثرة من اوضاعهم السيئة والخدمات المقدمة اليهم. فمنذ العاشر من شهر آب الماضي، امرت وزارة الدفاع البريطانية بفرض السرية على الخدمات العسكرية، ومن ذلك التاريخ والحا لاً لايسمح لأفراد القوات المسلحة مناقشة مسائل تتعلق بالدفاع عبر وسائل الاعلام العامة، كما لم يعد مسموحاً لهم بالتحدث في اجتماعات او كتابة رسائل الى الصحف او عبر الانترنت وحتى الاشتراك في احصاءات او استفتاءات، وهذا الامر ينطبق على الرجال والنساء من كل المراتب في الخدمة العسكرية. وتسانلت صحيفة الكريستيان سانس مونيتور البريطانية في تقرير لها نشر

البناتمسك بإستراتيجية الحرب

وذكرت تلك المصادر أنه من غير المرجح ان يأمر بوش باكثر من خفض رمزي للقوات الامريكية هناك، قبيل نهاية العام الحالي.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاربعاء انه يرى علامات على تقدم في العراق على الصعيدين السياسي والعسكري ولوح مرة ثانية باحتمال خفض مستويات القوات الامريكية، غير ان بوش قال انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن مستويات القوات وقال انه لن يتبع "جداول زمنية مصطنعة" لتقييم ما اذا كان الوقت مناسباً لاجراء تخفيضات، واضاف "لا تروق لي الجدول الزمني او التواريخ المصطنعة للانسحاب.. وما يهمني هو تحقيق الهدف"، وقال ان توصيات بتريوس وكروكر ستكون حيوية في مساعدته على صوغ استراتيجيته لكنه لم يصل الى حد القول بان التقرير الذي سيقدمه هو الى الكونغرس بعد اشراف.

وأشار أودينرو إلى أن الهجمات المسلحة في المسابق كانت تتزايد وتيرتها قبل وأثناء شهر رمضان، ومن ثم تنخفض تدريجيا، "ولكن هذا العام لاحظنا انخفاضا في عدد هذه الهجمات قبيل بدء الشهر، وهذا يمكن اعتباره مؤشرا على اتجاه جديد"، وأكد

**بغداد- العواصم / المدقا والوكالات** في الوقت الذي اكد فيه رئيس الوزراء الأسترالي جون هوارد التزام بلاده باستمرار دعم الولايات المتحدة في المستقبل القريب، مانحا بذلك دوماً بارزاً ان الشهور القليلة المقبلة حاسمة لتحديد موعد البدء في سحب قوات بلاده.

واكد هوارد، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الأربعاء، في أن حجم قواته الراهن في العراق لن يتغير في المستقبل القريب، مانحا بذلك دوماً مهما لوقت ضيفه (بوش) الذي دافع هو الاخر عن قرار زيادة حجم القوات الأمريكية في العراق بثلاثين ألف جندي إضافي، لتصل إلى ١٦٠ ألف جندي.

وقال الرئيس الأمريكي: "ما كنت لأرسل قواتنا إلى هناك ما لم اعتقد بنجاحنا".

وأضاف قائلاً: "من المهم أن يبقى هناك إلى جانب العراقيين ومساعدتهم"، وتابع "القوات الأسترالية لن تخفض أو تسحب، الا اذا اقتنعنا بأنه لا يمكن لهذه القوات ان تقدم على نحو مفيد مساهمة اخرى من اجل ضمان ان يتمكن العراقيون من الاهتمام بشؤون انفسهم".

وتشير سياسة إدارة بوش جدلاً حاداً في واشنطن وسط تزايد المطالب بتحديد جدول زمني للبدء في سحب القوات الأمريكية من العراق.

من جانبه، أكد هوارد ووقوف حكومته إلى جانب الولايات المتحدة، قائلاً "التزاماتنا في العراق مازالت كما هي .. الوقت ليس مناسباً لأية مقترحات بخفض القوات الأسترالية".

وشاركات أستراليا، في الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ بقرابة ١٦٠٠ جندي، منهم ٥٥٠ يشاركون في العمليات القتالية، رغم المعارضة الشعبية القوية التي يتوقع أن تلقى بثلاثها على الانتخابات المقبلة، حيث سيواجه هوارد تحديات شرسة.

وكان الرئيس الأمريكي قد قام بزيارة مفاجئة إلى العراق الاثنين، قبيل التقرير الذي سيرفقه قائد القوات الأمريكية، الجنرال ديفيد بتريوس والسنير الامريكى في بغداد، برايان كروكر إلى الكونغرس لتقييم مدى نجاح الإستراتيجية الراهنة في البلاد. وكشفت مصادر أمريكية مطلعة ان

# برلمانيون: بوش زار العراق دعماً للمالكي .. ومكافأة للعشائر

### بغداد/ الوكالات

حظيت زيارة بوش الاخيرة الى العراق باهتمام واسع من قبل المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والساسة لجهة فهم دلالاتها، ووضعها في سياقها، بسعد ان اجتهدت فيها التحليلات، وذهبت بها كل مذهب.

وفي هذا الاطار رأى برلمانيون ان الزيارة جاءت لـ "تحسين" صورة الحكومة العراقية، وأنها عبرت عن اهتمام الرئيس الأمريكي بما سيتضمنه تقرير كروكر بتريوس، فيما اعتبر آخرون هبوط طائرته في محافظة الأنبار "تعبوياً" عن الانسحاب البريطاني من البصرة.

وكان بوش قد وصل الى العراق، الاثنين الماضي، يرافقه كل من وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيبس ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، ومستشار الأمن القومي الأمريكي ستيفن هادلي، وهبطت طائرته في قاعدة جوية أمريكية بمحافظة الأنبار، التي تشهد انسحارا في العمليات العسكرية ضد القوات متعددة الجنسية، بعد أن قتل فيها المئات من الجنود الأمريكان خلال معارك ضد تنظيم القاعدة ومجموعات مسلحة منذ ٢٠٠٣،

واعتربت ازهار السامرائي عضوة البرلمان عن جبهة التوافق، الزيارة "محاولة لتحسين صورة الحكومة ورئيس الوزراء نوري المالكي، خصوصا بعد أحداث كربلاء وحالة الاهتزاز التي تعرضت لها الحكومة".

وأوضحت السامرائي في تصريح صحفي امس ان عددا من الكتل السياسية فقدت ثقها في الحكومة، لذلك جاءت زيارة الرئيس الأمريكي لتحاول إعادة الثقة بالحكومة الحالية-فيما قال خالد الأسدي عضو البرلمان عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد "الزيارة جاءت في إطار الدعم

### القنصل البريطاني: انسحابنا جزء من خطة معلنة طويلة الأمد

# التوقيع رسميا في البصرة على مذكرة تسليم القصور الرئاسية



اتقاء تسلم القوات العراقية لاحد القصور الرئاسية في البصرة

التي تمت الموافقة عليها من قبل الأئتلاف وتم تطويرها بتعاون الحكومة المحلية". وأضاف أن "تسليم القصور أصبح ممكنا بسبب التقدم الذي أنجز، والقابلية التي اظهرتها القوات العراقية وخاصة الجيش". "موضحا " بما ان العراقيين يتولون المسؤولية المتزايدة عن الأمن في البصرة، فلا نحتاج القصور الرئاسية". وأشار القنصل البريطاني الى أن القوات المتعددة الجنسية كانت

بهذا قطعت شوطا بعيدا، في تنامي قدرات العراقيين ووحدة الشعب العراقي ومواجهة التحديات". وأوضح أن "البصرة محط انظار العراقيين، ويجب التمسك بهذا الإنجاز الذي قراهنا نيابة عنه مستشاره الإعلامي ياسين مجيد، الذي وقع مذكرة الاستلام مع القنصل البريطاني " بمرارة هذه اللحظة التاريخية، (بتي تشكل خطوة للإطلاق نحو عراق الحرية والديمقراطية، وتكون الحكومة

البصرة / المدقا، جرت في مطار البصرة الدولي، امس الأربعاء، مراسم التوقيع الرسمي على مذكرة تسليم القصور الرئاسية في البصرة من القوات البريطانية إلى الحكومة العراقية. وحضر مراسم التوقيع، مستشار الأمن القومي موفق الربيعي، وممثل عن رئيس الوزراء، والقنصل البريطاني، وقائد الفرقة المتعددة الجنسية، ومكتب السفارة الاقليمي الامريكى، وممثلون عن مجلس محافظة البصرة ، ومسؤولو الأجهزة الأمنية فيها.

وقال الربيعي، في كلمته التي القاها في مراسم التسليم "نحتفل اليوم باستلام رمز من رموز السيادة الوطنية من القوات المتعددة الجنسية، وهذا بمثابة عيد وطني، وهو إنجاز يضاف إلى الإنجازات الأخرى لحكومة الوحدة الوطنية".

وأوضح أن "هذا الإنجاز ماكان ليحقق لولا تنامي قدرات قواتنا المسلحة وارتقاء جاهزيتها في السيطرة على الوضع الأمني". واكد على ضرورة وجود الاسناد الشعبي حتى نتكمن من فرض القانون. وشكر الربيعي القوات البريطانية لتحريرها من يد البصرة ، ومساعدتها في حفظ الأمن، وإنجاز مشاريع الاعمار، وتدريب وتسليح

تتوي تسليم الملف الأمني للقصور الرئاسية من فترة طويلة، حيث تم التصريح العلني بذلك مرات عديدة، وعملية تسليم المواقع التي لم تعد الفرقة المتعددة الجنسية بحاجة لها إلى السلطات العراقية، هي عملية تتبع عملية تسليم المواقع، التي حصلت في ميسان والمثنى ومواقع أخرى داخل البصرة وخارجها.

وتابع أن "الانسحاب جزء من خطة معلنة طويلة الأمد، ولم يكن انسحابا بسبب نشاطات الميشيات". وقال السفير الأمريكي جيمس بونر في كلمته " ستبقى قوات التحالف تقدم الدعم إلى الحكومة العراقية، وستكون هناك ضمانات لأقرار الأمن والاستقرار في هذه المدينة".

وأوضح " سنبقى معا على درء الأخطار الداخلية والخارجية ، وسنبقى معا لتعزيز الحكم الجيد

وسيادة القانون". وتسليم القصور الرئاسية للحكومة المحلية في المحافظة ستركز وجود القوات البريطانية في قاعدة مطار البصرة الدولي ٢٥ كم شمال غرب البصرة، وسلمت الجاري البريطانية، خلال العام الجاري ثلاث قواعد كانت تشغلها، وهي قاعدة فندق شط العرب (١٠ كم شمال البصرة)، وقاعدة الساعي وسط المدينة، وقاعدة الشعبية (٣٥ كم غرب البصرة).

### تدمروا من نقص الخدمات ومستوى التسليم

# عسكريون بريطانيون في مأزق انخفاض القيم .. واوامر بفرض السرية على التصريحات الاعلامية

سواء في العراق او في افغانستان لا هناك مثال واحد يدل على العلاقة بين الانفاق وحياة الجنود، فبواسطة الدرع الحديث، يمتلك الجندي فرصة جيدة لتجاوز جروح عميقة، وسمع الناس هناك كثيرا عن اعداد قتلى الجنود، علما انهم (المسؤولون العسكريون البريطانيون) لا يعطون دائما الارقام الحقيقية، كما ان الجنود في الحرب ليست لديهم طائرات عمودية.. فالميزانية التي كانت مخصصة لوزارة الدفاع بدأت بالتقلص في السنوات العشر الاخيرة، وفي اوائل التسعينيات أصبحت اقل بكثير مما كانت الى الثلاثينيات، ويعزى سبب ذلك الى خروج الاتحاد السوفيتي من مجال المنافسات والتهديد. وبالإضافة الى سوء الاحوال والخدمات، فان الجندي البريطاني

العراق وافغانستان. هناك مثال واحد يدل على العلاقة بين الانفاق وحياة الجنود، فبواسطة الدرع الحديث، يمتلك الجندي فرصة جيدة لتجاوز جروح عميقة، وسمع الناس هناك كثيرا عن اعداد قتلى الجنود، علما انهم (المسؤولون العسكريون البريطانيون) لا يعطون دائما الارقام الحقيقية، كما ان الجنود في الحرب ليست لديهم طائرات عمودية.. فالميزانية التي كانت مخصصة لوزارة الدفاع بدأت بالتقلص في السنوات العشر الاخيرة، وفي اوائل التسعينيات أصبحت اقل بكثير مما كانت الى الثلاثينيات، ويعزى سبب ذلك الى خروج الاتحاد السوفيتي من مجال المنافسات والتهديد. وبالإضافة الى سوء الاحوال والخدمات، فان الجندي البريطاني

امس الاربعاء: لماذا هذا الأمر الآن؟ ولصحة من؟ فالرقابة الجديدة بحسب التقرير، هي ردة فعل لانخفاض مستوى القيم في الخدمة العسكرية، والتي تمتد من القمة الى القاع، من الجنرال الى الجندي البسيط، اما لصحة من، فهي بالتأكيد لحماية السياسيين المسؤولين اصلا في أزمة القيم هذه. فالجنود لايجتجون كثيرا عند ارسالهم الى الحرب ولكنهم يجتجون ان كان عليهم القتال باجهزة ومعدات رديئة، ويسدون اذن تحدد امامهم اهداف واضحة، انهم يحسون مدى فشل الحكومة في اسناد استراتيجيتها في مجال الانفاق.

وكان الجنرال ريتشارد دانات، رئيس هيئة الأركان، قد تحدث عن نشر الجيش البريطاني ليحارب في جبهتين،